المربية :بسمة الفوغالي	مناظرة تجريبية في منتصف الثلاثي الثاني	السنة السادسة

النص: .....

كَانَتْ وَلاَتَزَالُ مِهْنَتِي الأصْلِيَّةُ مِهْنَةَ الجَمّال.وَكُنْتُ حَرِيصًا عَلَى كَسْبِ المَالِ أبْذُلُ جُهْدِي لِنَيْلِهِ بِإِيصَالِ البَضَائِعِ إِلَى أَصْحَابِهَا بِأَقْصَى السُّرْعَةِ. فَكُنْتُ أُجْهِدُ بَعِيرِي وَأَضْرِبُهُ **ضَرْبًا مُبْرِحًا** فِي

كُلِّ مَكَانٍ مِنْ بَدَنِهِ بِعَصَا غَلِيظَةٍ وَكَانَ يَصْبِرُ عَلَى الأَذَى وَيُحَاوِلُ رَغْمَ قَسْوَتِي وَصَلَفِي أَنْ يُرْضِينِي مَا اسْتَطَاعَ. وَطَالَ صَبْرُهُ وَتَمَادَى عُنْفِي وَغُرُورِي. وَفِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي رَمَضَانَ أفقْتُ

عَطْشَانَ فَرَأَيْتُ ظِلًّا ضَخْمًا يَحْجُبُ ضِيَاءَ القَمَرِ وَ أَحْسَسْتُ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ وَمُلْتَفٌّ فِي إِزَارِي بِأَنَّ

شِقًّا مِنْ ذَلِكَ الظِّلِّ يَنْثَنِي وَيَنْزِلُ نَحْوِي .وَ إِذَا بِرَأْسِ بَعِيرِي يَقْتَرِبُ مِنِّي فَرَأَيْتُ فِي أَسْرَعِ مِنْ لَمْحِ البَصَرِ بَرِيقُ عَيْنَيْهِ وَارْتِعَاشِ مِنْخَرَيْهِ وَهُمَا **يَشْتَمَّانِ الهَوَاءَ مِنْ حَوْلِي** للتَّيَقُّنِ مِنْ إِغْرَاقِي فِي

النَّوْمِ

فَانْتَفَضْتُ وَنَهَضْتُ مُنْزَعِجًا وَأَطْلَقْتُ صَيْحَةً عَالِيَةً فَتَقَهْقَرَ قَلِيلاً فَعَدَوْتُ فَتَبِعَنِي رَاكِضًا وَأَخَذَ يُلاَحِقُنِي وَكُنْتُ أُحِسُّ أَحْيَانًا بِسَاقِهِ تُحَاوِلُ أَنْ تَلْتَفَّ حَوْلَ جِسْمِي لِإِطَاحَتِي عَلَى الأَرْضِ حَتَّى

يَبْرُكَ فَوْقِي فَيَقْطَعُ أَنْفَاسِي وَدَامَتْ الجَوْلَةُ وَالمُسَاوَرَةُ طَوَالَ اللَّيْلِ .وَلَمَّا ظَهَرَتْ تَبَاشِيرُ الفَجْرِ وَأَحَسَّ البَعِيرُ بِأَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ بُغْيَتَهُ مِنِّي ابْتَعَدَ عَنِّي وَأَخَذَ يَنْظُرُ إِلَيَّ نَظَرَاتٍ أَدْرَكْتُ مِنْ خِلاَلِهَا أَنِّي أَتَعَامَلُ مَعَ حَيَوَانٍ كَرِيمٍ حُرٍّ يَأْبَى الضَّيْمَ وَلاَ يَتَحَمَّلُ الضَّرْبَ بِالعَصَا فَأَكْبَرْتُهُ وَخَاطَبْتُهُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ

فِي حَيَاتِي بِكَلاَمٍ أَلْيَنَ وَأَلْطَفَ مِنْ كُلِّ مَا سَمِعَهُ مِنِّي طَوَالَ سِنِينَ ثُمَّ اقْتَرَبْتُ مِنْهُ وَأَمْرَرْتُ يَدِي

عَلَى عُنُقِهِ **فِي حَرَكَةٍ بَطِيئَةٍ لَطِيفَةٍ** ثُمَّ وَلَّيْتُهُ ظَهْرِي وَعُدْتُ أَدْرَاجِي فَتَبِعَنِي وصَدَقَتْ صُحْبَتَهُ مُنْذُ ذَلِكَ اليَوْمِ البَعِيدِ .

الطاهر قيقة (بتصرف)

الصخرة العالية ص 17/16

www.tunitests.tn

WWW.Tunitests.tn

قواعد اللغة :

1/ حدّد وظيفة ما هو مسطر:

*وَأَضْرِبُهُ **ضَرْبًا مُبْرَحًا:** .....

* وَأَمْرَرْتُ يَدِي عَلَى عُنُقِهِ **فِي حَرَكَةٍ بَطِيئَةٍ لَطِيفَةٍ**.....

* وَهُمَا **يَشْتَمَّانِ الهَوَاءَ مِنْ حَوْلِي**: .....

2/ حدّد الشكل النحوي للعبارات المسطرة :

* فِي حَرَكَةٍ **بَطِيئَةٍ لَطِيفَةٍ**:.....

* رَغْمَ **قَسْوَتِي** وَصَلَفِي:.....

* فَرَأَيْتُ **ظِلًّا ضَخْمًا**: .....

www.tunitests.tn

3/ يَـأْبَــى الضَّيْـمَ

أصوغ الأمر مع المخاطبِ و المخاطباتِ والمخاطبيْنِ :

*.....

*.....

*.....

4/ أصوغ المضارع المرفوع :

أحسّ بالضّيم .

المخاطبان : .....

الغائبات : .....

الغائبتان : .....

5/ أعيد كتابة الجملة حسب المطلوب :

عَدَوْتُ لأَهِـثًـا

*النفي في زمن الماضي مع الغائبة :

WWW.Tunitests.tn

.....

*النفي في زمن المستقبل مع الغائبات :

.....

6/ فِي عَـيْـنَـيْـهِ لومٌ وعتابٌ .

أكِّدْ الجُمْلَةَ .....

أنفها: .....

اجعل المبتدأ يتقدم : .....

7/ أكمل تعمير الجدول :

الفعل	وزنه	المصدر نكرة منصوب	المصدر معرفة مرفوع
انْزَوَى	.....	.....	.....
.....	.....	.....	المُسَاوَرَةُ

الإنتاج الكتابي :

الموضوع: رَأيْتَ ذَاتَ يَوْمٍ مَشْهَدًا أَثَارَ فِي نَفْسِكَ مَشَاعِرَ العَطْفِ والشَّفَقَةِ . فَتَصَرَّفْتَ .

اِحْكِ وَاصِفًا المَشْهَدَ ذَاكِرًا مَا آلَ إليه الأَمْرُ فِي النِّهَايَةِ .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

WWW.Tunitests.tn

المربية :بسمة الفوغالي	مناظرة تجريبية في منتصف الثلاثي الثاني	السنة السادسة

معالجة النص:

www.tunitests.tn

1/ أسند عنوانا للنّصّ: حيوان يأبى الظلم / انتفاضة بعير /.....

2/ أحدّد أقسام النّصّ:

وضع البداية	سياق التحول	وضع الختام
من كَانَتْ وَلاَتَزَالُ مِهْنَتِي إلى وَتَمَادَى عُنْفِي وَغُرُورِي	من وَفِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي رَمَضَانَ إلى ثُمَّ وَلَّيْتُهُ ظَهْرِي	من وَعُدْتُ أَدْرَاجِي إلى مُنْذُ ذَلِكَ اليَوْمِ البَعِيدِ

3/ مرّت علاقة الجمّال وبعيره بثلاث مراحل . أذكرها :

*المرحلة الأولى : الظلم / التعسف / الاستبداد/ القسوة /.....

*القرينة :" فَكُنْتُ أُجْهِدُ بَعِيرِي وَأَضْرِبُهُ ضَرْبًا مُبْرَحًا فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ بَدَنِهِ بِعَصَا غَلِيظَةٍ "

*المرحلة الثانية : التمرد /الانتقام / الثورة /.....

*القرينة : " وَأَخَذَ يُلاَحِقُنِي وَكُنْتُ أُحِسُّ أَحْيَانًا بِسَاقِهِ تُحَاوِلُ أَنْ تَلْتَفَّ حَوْلَ جِسْمِي لِإِطَاحَتِي عَلَى الأَرْضِ حَتَّى يَبْرُكَ فَوْقِي فَيَقْطَعُ أَنْفَاسِي"

*المرحلة الثالثة : الصداقة /التصالح / .....

*القرينة : " وصَدَقَتْ صُحْبَتَهُ مُنْذُ ذَلِكَ اليَوْمِ البَعِيدِ "

4/ يبدو البعير حذرا و ذو دهاء .استخرج ثلاثة مظاهر دالة على ذلك :

*التأكد من إغراق صاحبه في النوم /*الهجوم ليلا /* ابتعاده عن صاحبه مع تباشير الصبح

5/ تحوّل البعير من عدوّ إلى صديق . بم تفسّر هذا التحوّل ؟

أفسر هذا التحول بتغير معاملة الجمال للبعير .اللطف في المعاملة يجعل من العدو صديق .

6/ ابحث في النص عن عبارة بمعنى : " المصارعة " المُسَاوَرَةُ

*ابحث عن مرادف الكلمة المسطرة: لم يبلغ **بغيته**: هدفه/مبتغاه/....

*ابحث عن مقابل الكلمة المسطرة : **صَلَفِي** : لطفي/ تواضعي/.....

7/ تغيّر موقف الجمّال من البعير.مارأيك في ذلك .علل جوابك .

WWW.Tunitests.tn

ما أجمل أن يعترف الإنسان بخطئه فيسعى إلى التكفير عنه حتى يمحو الأثر السلبي الذي طبعه في الآخرين فالحيوان مخلوق رقيق علينا أن لا نؤذيه , فالرفق بالحيوان صفة من مظاهر الرحمة ولين القلب و من الأشياء الواجبة على الجميع و علينا أن نعمل بمقولة :" يدرك بالرفق مالا يدرك بالعنف ."

قواعد اللغة :

www.tunitests.tn

1/ حدّد وظيفة ما هو مسطر:

*وَأَضْرِبُهُ **ضَرْبًا مُبْرَحًا:** مفعول مطلق

* وَأَمْرَرْتُ يَدِي عَلَى عُنُقِهِ **فِي حَرَكَةٍ بَطِيئَةٍ لَطِيفَةٍ.** حال

* وَهُمَا **يَشْتَمَّانِ الهَوَاءَ مِنْ حَوْلِي:** خبر

2/ حدّد الشكل النحوي للعبارات المسطرة :

* فِي حَرَكَةٍ **بَطِيئَةٍ لَطِيفَةٍ:** مركب عطفي

* رَغْمَ **قَسْوَتِي** وَصَلَفِي: مركب إضافي

* فَرَأَيْتُ **ظِلًّا ضَخْمًا:** مركب نعتي

3/ يـَـأْبَــى الضّيْـمَ

أصوغ الأمر مع المخاطبِ و المخاطباتِ والمخاطبيْنِ :

*اِئْبَ الضّيْـمَ

* اِئْبَيْنَ الضّيْـمَ

* اِئْبَيَا الضّيْـمَ

4/ أصوغ المضارع المرفوع :

أحسّ بالضّيم .

المخاطبان : أنتما تُحِسَّانِ بالضّيم .

الغائبات : هنَّ يُحْسِسْنَ بالضّيم .

الغائبتان : .هُمَا تُحِسَّانِ بالضّيم .

5/ أعيد كتابة الجملة حسب المطلوب :

عَدَوْتُ لآهِـثًـا

*النفي في زمن الماضي مع الغائبة : هيَ مَا عَدَتْ لآهِثَةً .

*النفي في زمن المستقبل مع الغائبات : هُنَّ لنْ يَعْدُونَ لآهِثَاتٍ.

6/ فِي عَـيْـنَـيْـهِ لومٌ وعتابٌ .

أكِّدْ الجُمْلَةَ : إنَّ فِي عَـيْـنَـيْـهِ لومًا وعتابًا .

أنفها: ليس فِي عَـيْـنَـيْـهِ لومٌ وعتابٌ .

اجعل المبتدأ يتقدم : اللَّوْمُ والعِتَابُ فِي عَـيْـنَـيْـهِ

www.tunitests.tn

7/ أكمل تعمير الجدول :

الفعل	وزنه	المصدر نكرة منصوب	المصدر معرفة مرفوع
انْزَوَى	اِنْفَعَلَ	اِنْزِوَاءً	الإنْزِوَاءُ
سَاوَرَ	فَاعَلَ	مُسَاوَرَةً	المُسَاوَرَةُ

الإنتاج الكتابي :

الموضوع: رَأيْتَ ذَاتَ يَوْمٍ مَشْهَدًا أَثَارَ فِي نَفْسِكَ مَشَاعِرَ العَطْفِ والشَّفَقَةِ . فَتَصَرَّفْتَ .

اِحْكِ وَاصِفًا المَشْهَدَ ذَاكِرًا مَا آلَ إليه الأَمْرُ فِي النِّهَايَةِ .

لا أذكر لتلك الحادثة يوما ولا شهرا ولا سنة بل كل ما أتذكره هو أنها قد تركت في نفسي ألما مريرا

تهالكت على الأريكة من شدة التعب أسترجع أنفاسي بعد يوم شاق . فعادت بي الذاكرة إلى ذلك الحدث الذي ألفيت نفسي عاجزا عن نسيانه فقد نقش في ذاكرتي .

كان اليوم شديدا ,كأن السماء قد صبت لعنتها على الأرض ,كنت عائدا إلى البيت أحث الخطى ...إذ بكلب ينبح نباحا خافتا حزينا يتوسد الرماد وقد ملأت القروح جسمه الضعيف وارتعش ذيله وارتخت أذناه وذبلت عيناه فصار يرمق الدنيا بعينين بدت فيهما مظاهر القنوط وقفت أمامه أتفرس فيه فلاح لي يرنو إلي بنظراته الحزينة وخيل إلي أنه يتوسل ويستجدي العطف ,اقتربت منه بحذر وادا لو عرفت النطق بلسانه فأعزيه في شدائده .خافني وتحرك ببقايا حياة مستنجدا بقوائم شلتها العلة يحاول جاهدا السير فتأبيان قائمتاه الأماميتان . ونظر إلي نظرة

فيها مرارة وملامة كأنه يقص عذاب سنينه في خدمة بني آدم :" لقد كنت حارسا أمينا وصاحبا مخلصا وفيا وشريكا في الأتراح والأفراح ولكن لما شخت وهرمت وأنشبت الأمراض في جسمي مخالبها نبذني وأبعدني وصيرني ملعبة لصبيان الأزقة القساة .....آه ما أظلمك ياابن آدم وما أقساك .... " كانت نظراته تتكلم وقلبي يفهم ودون وعي مني انحنيت أداعبه فاستكان للمساتي وشعر ببعض الاطمئنان فكف عن النباح ...

لم يفارقني بعد ذلك أبدا وصرفت كل ما أملك لأجل أن أعيد له بهجة الحياة ولكن إذ بي أصحو ذات صباح على نباح موجع إنه يصارع سكرات الموت وما هي إلا لحظة حتى غدا جثة هامدة .بقيت مبهوتا صامتا حيال ذلك المنظر .

www.tunitests.tn